ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 4, April 2020, p. 181-204
İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
18/03/2020
Received in revised form
05/04/2020
Available online
15/04/2020

DESIGN AND ART DIRECTING OF SCHOOL WALL RELEASES

Ahmed Nagy Ali SALEM[1]

Abstract

The school murals are classified as one of the visual communication methods that are used in schools in order to intellectual and cultural communication with students and try to develop their creative energies in the arts of writing, editing, and artistic and these publications may differ in terms of their design and methods of their output in order to achieve their design purpose in a functional and aesthetic manner in a proper way, which prompted the researcher to Trying to identify the correct scientific methods of how to design and direct them in the visual field. The research dealt with this in four chapters, the first of which was devoted to presenting the after that, the most important scientific terms that were mentioned in the title of the research were identified, while the second chapter came in two topics that dealt with the first to know the concept of school murals and their types and design components, and artistic output of murals and then came the third chapter that clarified the research procedures such as the approach followed and the overall community of the study and the selection of samples and final to reveal the process of analysis, recommendations, proposals and conclusions,

keywords: design ، directing ، brochures ، mural ، school.

[1] Assistant Lecturer / University of Baghdad,iraq, drthanial@gmail.com

التصميم والإخراج الفني للنشرات الجدارية المدرسية

م.م أحمد ناجي علي سالم/جامعة بغداد/العراق

الملخص

تُصنف النشرات الجدارية المدرسية كأحد وسائل الاتصال البصري المستخدمة في المدارس بغية التواصل الفكري والثقافي مع الطلبة ومحاولة تنمية طاقاتهم الإبداعية في فنون الكتابة والتصوير والرسم, وتتخذ هذه النشرات هيئات شكلية مختلفة تحمل في مضمونها العديد من العناصر ذات التأثير في المتلقي مثل النصوص والصور وتختلف هذه النشرات في طريقة تصميمها وإخراجها لتُحقق غايتها الوظيفية والجمالية بشكل سليم مما دفعَ الباحث لمحاولة التعرُف على الطرق العلمية لكيفية تصميمها وإخراجها وتناول ذلك في أربع فصول خُصص الأول منها لعرض مشكلة البحث والتي تلخصت في وجود مجموعة من المشكلات الفنية في طرُق التصميم والإخراج الفني للنشرات الجدارية المدرسية وعرض أهمية البحث وحدوده وتعريف أهم المصطلحات العلمية ,ثم جاء الفصل الثاني وخصص لمعرفة مفهوم النشرات الجدارية المدرسية وأنواعها ومكوناتها والتعرف على طرق التصميم والإخراج الفني ومؤشرات الإطار النظري ثم جاء الفصل الثالث واتبعَ فيه الباحث المنهج الوصفي في تحليل العينات المتكونة من نشرات جدارية كنتاج فني لطلبة المدارس الثانوية التابعة لتربية الرصافة الأولى واختيار الباحث ثلاث نماذج تمَ تحليلها بناءً على استمارة مخصصة لذلك ثم جاء الفصل الرابع ليكشف عن نتائج عملية التحليل وكان أهمها عدم اعتماد مصممي النشرات الجدارية المدرسية على أسلوب إخراجي معين في عملية التصميم بل تتم عملية الإخراج الشكلي بما يتوافق مع رغبة جهة النشر والتحرير وذوق اللجنة الفنية فقط كذلك عدم الاهتمام بتطبيق الأسس والمبادئ الفنية في عملية التصميم والبناء الشكلي للنشرة والتي تُعد قوانين عملية عن كيفية أتحاد العناصر البصرية التي تتكون منها النشرة لتصبح مناسبة للمتابعة وعادات القراءة لدى المشاهد .

الكلمات المفتاحية : تصميم ، إخراج ، نشرات ، جدارية ، مدرسية.

مدخل:

تُستخدم النشرات الجدارية المدرسية كوسيلة للاتصال البصري مع الطلبة وفي زيادة الجانب الثقافي لديهم ويأتي ذلك من طبيعة عملها وتأثيرها فيهم نفسياً وعلمياً, مما يُحتم ضرورة التعرف على كيفية تصميمها وإخراجها وفقاً للطرق الفنية الصحيحة وفي هذا السياق وبسبب طبيعة عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الفنية وخلال المتابعة الميدانية أثناء زيارته لأحد المعارض الفنية لوزارة التربية لاحظ الباحث ابتعاد القائمين على إعداد هذه النشرات عن الشروط الموضوعية والوظيفية من حيث طبيعة ترتيب العناصر التي تحتويها وكذلك في إخراج شكلها النهائي إذ تجري عملية تصميمها بشكل اعتباطي تبعاً للذوق الشخصي لِلجنة التحرير المتكونة من بعض الطلبة والمدرسين المختصين بالدروس العلمية ومدرس التربية الفنية.

مشكلة البحث

بالنظر لما تم توضيحه في مدخل البحث، وجدَ الباحث أن هنالك مجموعة من المشكلات الفنية والوظيفية في تصميم هذه النشرات الجدارية, مما أثارَ لديه عدد من التساؤلات المنطقية التي تم صياغتها في النقاط التالية :

1)- كيف يتم تصميم النشرات الجدارية المدرسية بما يتناسب مع الأسس الفنية كوسيلة للتواصل البصري .

2)- كيف يتم إخراج هذه النشرات بشكلها النهائي لتُحقق غايتها التصميمية والوظيفية والجمالية .

أهمية البحث: تكمُن أهمية البحث في إفادة المصممين الذين يعملون في مجال التصميم الكرافيكي لوسائل الاتصال البصري وكذلك في إسهامه في تطوير عمل اللجان الفنية المتخصصة في إعداد النشرات الجدارية المدرسية ورفد المكتبة العلمية ذات الاختصاص الدقيق ومحاولة تطوير وسائل الاتصال المختلفة مع الطلبة من خلال توفير البحوث العلمية التي تساعد في تصميم وإخراج النشرات الجدارية المدرسية المختلفة .

هدف البحث: هو (التعرف على كيفية التصميم والإخراج الفني للنشرات الجدارية المدرسية).

حدود البحث :تناول البحث مفهوم التصميم والإخراج الفني للنشرات الجدارية المدرسية في حدوده الموضوعية والتي يتم وضعها داخل الجدران الداخلية للمدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية جمهورية العراق ضمن حدوده المكانية والتي أُنتِجت كأعمال فنية من قِبل الطلبة في عام 2019م كحدود زمنية للبحث .

منهج البحث: تمَ أتباع المنهج الوصفي في تحليل المحتوى الشكلي للعينات المختارة وتجميع الحقائق عنها لأجل الوصول إلى تعميمات علمية تخدم هدف البحث وتُحقق أغراضه .(أبو طالب ,1990,ص94).

تحديد المصطلحات :

التصميم: وهو العملية التي تهدف إلى ابتكار وأبداع شكل جديد باستخدام خطة تتحكم بكيفية تنظيم العناصر التصميمية والتعامل معها لتحقيق الجانبين الوظيفي والجمالي (عبد الله , 2008, ص35).

الإخراج لغوياً : وهو من إخراج الشيء وإبرازه وإظهاره للوجود (الزاوي، 1980, ص33).

الإخراج الفني اصطلاحاً: هو توزيع عناصر النصوص والصور والألوان على سطح الصفحة بهدف عرضها بشكل جميل يُريح عين المشاهد أثناء القراءة ويلفت نظره إلى المواضيع المنشورة (كرم,1989, ص371).

التصميم والإخراج الفني إجرائياً : وهو العملية الفنية التي تبدأ بفكرة التصميم وبناء العلاقات التركيبية لعناصره وتوزيعها بصرياً في الفضاء المحدد لها وإظهارها بشكلها النهائي لتُحقق غايتها الوظيفية والجمالية.

النشرات الجدارية المدرسية اصطلاحاً :وسيلة اتصال بصرية تصدر عن المدرسة واللجنة الفنية فيها وتعد بمثابة رسالة توجه إلى الطلبة بهدف التأثير فيهم بصورة جماعية وتكون متنوعة.(النعيمي,2009, ص39).

النشرات الجدارية المدرسية إجرائياً: وهي نشرات مختلفة الحجم تُعلق على الجدران في المدارس يتم تصميمها بصورة جماعية أو فردية من قِبل مجموعة من الطلبة بأشراف الأساتذة ذو الاختصاص ويتم صناعتها من الورق أو المواد الأخرى وتحتوي مجموعة من العناصر البصرية مثل النصوص والصور والألوان .

الفصل الثاني :المبحث الأول: النشرات الجدارية المدرسية (مفهومها ,أنواعها , مكوناتها)

مفهوم النشرات الجدارية المدرسية :

تُعرف النشرات الجدارية المدرسية بأنها أحد ألوان الإعلام المقروء الذي ينتجه الطلبة في شكل صحيفة حائط تتناول موضوعات علمية ذات صلة بمناهج العلوم التي تُدرس في المدرسة لغرض نشر الثقافة وزرعِ روح التعاون بين الطلبة بأسلوب يُظهر حبهم لفن الكتابة والتصوير والرسم (مرسي ,2011,ص71).

أنواع النشرات الجدارية المدرسية وطرق تصميمها :

تتنوع النشرات الجدارية المدرسية بتنوع محتوياتها وطرُق تصميمها والمواد التي تُصنع منها ولكنها تشترك في مكوناتها التصميمية وهدفها الإعلامي إذ يذهبُ المتخصصين في فنون الإعلام التربوي إلى تصنيفها كالاتي:

1) حسب طبيعة المنشورات: وتُقسم إلى نوعين الأول هي النشرات الشاملة وتجمع العديد من المواضيع والمنشورات المتنوعة, أما النوع الثاني فهي النشرات المتخصصة التي تكون مختصة بموضوع علمي معين.

2) حسب طبيعة طريقة الإعداد الفني: وتكون هذه النشرات على نوعين أما مكتوبة بخط اليد وبطريقة فنية كاملة, أو مطبوعة بإحدى طرق الطباعة الآلية مثل الغائرة والمستوية . (إمبابي,2007,ص49).

3) حسب طبيعة جهة النشر : وتكون على نوعين أما تكون صادرة عن فصل دراسي وتكون مخصصة له أو تكون عامة وتسمى نشرة المدرسة العامة وهي قمة النشاط الصحفي المدرسي.(مرسي,2011,ص73)

المكونات التصميمية للنشرات الجدارية المدرسية

تحتوي النشرات الجدارية مجموعة من العناصر التي تكون بمثابة الوسيلة لنقل المواضيع إلى المشاهد وتشترك هذه العناصر في علاقاتً تنظيمية لتكون بصورة منسقة تُشجع على المتابعة والقراءة مريحة في مظهرها وممتعة عند المشاهدة (العاملي ,2005,ص14),وتعتمد عملية التصميم في نجاحها على اختيار العناصر البصرية المناسبة وبساطة الرؤية الإخراجية وجودتها ,ويُمكن تقسيم عناصر تصميم النشرات الجدارية إلى التالي :

1)النصوص: وتشمل جميع العناوين والمتون التي تصف الموضوعات إذ تعد من أهم العناصر لكونها المادة المعدَة للنشر ويقترن أدائها بحُسن الإظهار والوضوح عند عملية المتابعة والقراءة.(موسى,2004,ص20).

2)الصور والرسوم :تُعتبر الصور من أهم العناصر التصميمية في بنيَة النشرات الجدارية ولها دور في جذب الانتباه والتعبير عن المواضيع والتأثير بالمشاهد وتحقيق الواقعية والموضوعية . (الصاوي ,1965,ص168).

3)الألوان: تعدُ الألوان طاقة هائلة في عالم الاتصال البصري ولها العديد من الوظائف التصميمة وأهمية في أدراك الأشكال وتقبلها وجذب الانتباه وإثارة الإحساس بالحركة والفضاء والعمق.(العربي,2006,ص43)

4)الإطارات والفواصل : تُستخدم في الفصل بين المواضيع والتزيين وإبراز المواضيع وكذلك في توفير المجال للعين في متابعة المنشورات براحة وسهولة وهذا يُظهر أهميتها في نجاح التصميم.(موسى,2004,ص27).

المبحث الثاني :– تصميم وإخراج النشرات الجدارية المدرسية وفق الأسس الفنية

تبدأ عملية تصميم النشرات الجدارية المدرسية بعمل مخططات مبدئية لتنفيذ الوحدة البصرية التي تتكون منها, وهنا لابد أن يمتلك المصمم معرفة مسبقة بالأسس الفنية لتُنظم عملية أتحاد العناصر التصميمية التي تتداخل فيما بينها بعلاقات منتظمة لُتشكل المظهر النهائي الذي تظهر به وتُحقق أهدافها الوظيفية

والجمالية(سكوت ,1950,ص12),بمعنى امتلاكها جميع عناصر الجاذبية في شكلها النهائي ,كما تعد الأسس التصميمية بمثابة قوانين عملية لتقوية الروابط البنائية للعناصر المكونة للعمل الفني إذ تُنظم هذه الأسس العلاقات الإنشائية للوحدات الداخلة في تكوين الشكل الكلي للتصميم وهذه الأسس هي:

1)التوازنات البصرية : تحتوي النشرات مجموعة من العناصر التصميمية إذ يمتلك كلاً منها وزناً بصرياً يتحدد حسب اعتبارات اللون والحجم والشكل (خوجة ,2011,ص21) ولا يتمَ توزيعها بشكل عشوائي بل من خلال إيجاد حالة من التوازن بين هذه القوى وأثقالها المختلفة لتبدو أكثر تقبلاً وجمالاً لدى المشاهد بمعنى عدم أثقال جهة عن أخرى وأن يكون المحور النصفي هو المركز لتوزيع الأوزان البصرية بطريقة متساوية ليتحقق التوازن البصري ويُمكن أن يكون هذا التوازن متماثل بشكل كامل أو يكون بشكل تقريبي.

2)الوحدة البصرية بين المفردات التصميمية : تُشير الوحدة البصرية إلى مدى الاتحاد بين العناصر بمعنى أن تكون هنالك علاقات متناسقة بين عناصر النشرة لتعطي أحساس بالتكامل التصميمي ويمكن تحقيق ذلك عن طريق وحدة الشكل والأسلوب والفكرة في العمل التصميمي(William,2000,p40),بمعنى أن يكون هنالك ترابطاً بين العناصر مثل علاقة الصور والعناوين والمتون والخلفية حتى تساعد على انتقال القارئ من عنصر لآخر وهذا ما يطلق عليه بالوحدة الإنشائية التصميمية.(سليمان,2011,ص42).

3)التتابع والتراتبية التنظيمية :ونقصد بها خاصية ترتيب وتنظيم عناصر التصميم بما ينسجم مع طريقة المتابعة لدى المشاهد بمعنى العمل على إيجاد صيغة لمتابعة المواضيع التي تحتويها النشرة بشكل يُنظم من خلال حث المتلقي على المرور على جميع العناصر ككل من نقطة محددة إلى أخرى بتسلسل منطقي (مالك ,2011,ص240) يمنح المشاهد المتعة والانتقال البسيط ليُحقق التصميم أهدافه الوظيفية بأقل جهد ويُمكن تحقيقه من خلال تكرار بعض الأشكال المستخدمة وتنظيم مواقعها بنمط معين .

4)النسبة الذهبية والانسجام المرئي المنظور :يتعلق التناسب بالعلاقات الهندسية التي تدخُل في مقدار أبعاد الطول والعرض للعناصر التصميمية المكونة للنشرة بمعنى أن يكون هنالك نسب معينة لكيفية توزيع العناصر على مساحة النشرة بما يتوافق مع مقدار المساحات البيضاء التي تحيطها وهنا يجب تطبيق ما يُعرف بقانون المستطيل الذهبي الذي يعطي للمستطيل جمالاً عن شكل المربع بما يمتاز به من طول (العاملي, 2005,ص23) ويُمكن استخدامه في النشرات بتناسب أحجام الصور والعناوين والمتون مع بعضها , أما الانسجام البصري فهو تألُف جميع صور العلاقات الكلية ما بين عناصر النشرة الجدارية مثل تناسق الألوان مع الحجوم وأشكال النصوص والصور والمتون أيضا.(موسى,2004,ص88) .

5)التباين والاختلاف بين العناصر التصميمية : حتى يتمَ أدراك العناصر المكونة للنشرة ومحتوياتها لابدَ من عمل اختلافات شكلية بين العناصر بمعنى إيجاد التنوع، الشكلي لإضافة الأثارة والمتعة بطريقة تجعل التصميم ملفتاً للنظر واكثر جمالاً (Johns,1982,p82),لذلك دائماً ما يؤكد خبراء الفنون المرئية على دور التباين في زيادة عوامل يُسر القراءة وإبراز العناصر التصميمية وإضافة الجاذبية عند عملية التصميم والإخراج وخصوصاً عند توزيع العناوين والصور والرسوم وما يحيط بها من فضاءات بيضاء والتركيز على إظهار متون المواضيع بصورة تباينها عن ما يحيط بها من خلفية والابتعاد عن أساليب الدمج بالصور والتقارب اللوني لكونها تضعف من قوة التباين الشكلي مما يؤثر بشكل كبير على وضوح القراءة.

6)الاتجاه وحركة مسار عين المشاهد : يرتبط اتجاه توزيع العناصر التصميمية في الحقل المرئي بحركة عين المشاهد والمحافظة على استمرارية هذه الحركة داخل النشرة ويتحقق ذلك بتوزيع العناصر بصورة تدعم الأداء الوظيفي بشكل يتناسب مع حركة الرأس وعادات القراءة المعروفة . (علم الدين ,1989,ص26).

الأساليب الإخراجية المتبعة في عملية تصميم النشرات الجدارية المدرسية

يُعرف الإخراج بأنه عملية توزيع المواد التحريرية التي تتضمنها النشرات الجدارية من مقالات علمية وصور وعناوين على المساحة المخصصة لها وذلك بناءً على الأسس الفنية والنفسية في مراعاة ميول القراء وطبيعتهم البَصرية على أن يكون ذلك منسجماً مع سياسة التحرير والإخراج معاً(أمام,1972,ص12), ولا تعتبر عملية الإخراج عملية منفصلة عن عملية التصميم بل تتداخل معها وتشترك فيها وتعد خطوة مكملة لها حتى يخرج التصميم بشكله النهائي ويُحقق أهدافة من الناحية الوظيفية والجمالية وحتى تتم هذه العملية بنجاح لابد أن تكون وفقَ أحد المدارس الإخراجية وهي: (موسى,2004,ص92).

1) المدرسة التقليدية : وتعتمد على أساس فكري يهدف إلى تحقيق التوازن الشكلي ما بين العناصر التيبوغرافيكية المكونة للنشرة الجدارية وتمتاز هذه المدرسة الإخراجية بالهدوء والرتابة والابتعاد عن الأساليب الصارخة والمثيرة في عالم الإخراج (الحمداني ,2011,ص59) ولهذه المدرسة أسلوبان هما:

أ) **أسلوب التوازن الدقيق** : يمتاز هذا الأسلوب بتحقيق التماثل الشكلي الدقيق بين نصفي مساحة النشرة فاذا تمَ تقسيم سطح النشرة إلى نصفين سنلاحظ وجود تطابق تام في توزيع العناصر التصميمية بما يُشعِر المشاهد بالملل والجمود أثناء المتابعة كأنه أمام مخطط هندسي جامد.(قبضايا,1985,ص228).

ب) **أسلوب التوازن الشكلي التقريبي** : يحاول هذا الأسلوب الخروج عن قيود التماثل التام في توزيع العناصر التصميمية ,ويقوم على مبدأ الالتزام بتحقيق التوازن الشكلي أيضاَ إلا انه ينفذه بأسلوب تقريبي بتحقيق التوازن بالتعويض أو في جزء معين مما يسمح بالتنوع ورفع الرتابة والملل. (موسى,2004,ص94)

2) **المدرسة المعتدلة:** وهذه المدرسة اكثر تطوراً من التقليدية إذ تقوم على قاعدة التحرر من أسلوب التوازن الشكلي وتذهب إلى تحقيق التوازن المحسوس في الشكل وتحقيق الموضوعية في توزيع العناصر حسب طبيعة المواد التحريرية بما يخلصها من قيود الجمود والملل .(الصاوي,1965,ص224),وأساليبها هي:

أ) **أسلوب التوازن اللاشكلي:** لا يلتزم هذا الأسلوب بتحقيق التوازن الشكلي المتماثل بل يتم توزيع العناصر فيه من خلال نظرية التوازن بين القوى البصرية للنشرة بين جانبي محور التصميم ويُمكن أن يتوازن عنصران رغم اختلافهما في الحجم واللون وهكذا يُحقق هذا الأسلوب مزيداً من المرونة والحرية والتنوع ويبتعد عن الجمود والرتابة والملل والقيود الشكلية مما يُشعر المشاهد بالمتعة. (الحمداني ,2011,ص60)

ب) **أسلوب التربيع** يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم النشرة إلى أربعة أجزاء يتم التعامل مع كل جزء على حدة ويحاول إبرازه بتوظيف عنصر تصميمي ثقيل بصرياً وحوله عناصر أقل ثقلاً منه وهكذا يكون لكل جزء محور بصري خاص به مما يُحقق توازناً محسوساً في مساحة التصميم .(الغنام ,1977,ص227) .

ج) **الأسلوب التركيزي:** ويعتمد على التركيز على جزء معين من النشرة واعتباره البؤرة البصرية من التصميم وأثقاله بعنصر تصميمي مهم يأخذ هو الحيز الأكبر وإبرازه عن العناصر الأخرى بما يتناسب مع أهمية المنشورات وسياسة التحرير المتبعة ومن سلبيات هذا الأسلوب انه يُضعف باقي الموضوعات مما يؤثر على أداء النشرة الجدارية وتحقيق أهدافها الوظيفية والاتصالية . (موسى,2011,ص108).

3) **المدرسة الحديثة** : تُعتبر هذه المدرسة الأكثر تطوراً وتحرراً من السابقة إذ انطلقت من مبدأ التحرر من أفكار التوازن بجميع أشكاله واتجهت إلى تحقيق سهولة ووضوح القراءة وجذب المشاهد بالألوان الصاخبة وجعل مهمة الإخراج تسير حسب طبيعة المواد التحريرية وأهميتها الوظيفية في تصاميم شكلية مناسبة تُحقق الجذب والمتعة والسهولة (أبو عرجة ,1986,ص 113) ولهذه المدرسة عدة أساليب هي :

أ) **أسلوب التجديد الوظيفي:** يعتمد هذا الأسلوب على الجانب الوظيفي للتصميم باعتباره هو أساس العمل ومحور البناء الشكلي للنشرة ويجب أن يُعد التصميم ليخدم هذا الغرض ويُحقق الوظيفة بغض النظر عن الجوانب الفنية الأخرى ويهتم بالمحتوى والمضمون أكثر من اهتمامه بالشكل ويكون الإخراج بعرض

المواضيع بفرص وظيفية حرة بلا قيود شكلية أو موضوعية نحو جزء معين مما يُحقق الراحة ويسر القراءة واطلاق العنان للمشاهد في تحديد طريقة متابعته للمواضيع والمحتويات. (الحمداني ,2011,ص61) .

ب) أسلوب الإخراج الأفقي : يقوم على أساس تتبع مسرى العين الطبيعي للقارئ في متابعته للمواضيع بشكل أفقي ثم رأسي وعلى هذا الأساس يتم توزيع العناصر في النشرة مما يُحقق للعين الراحة في تحديد مسار المتابعة ويتم بتوظيف العناوين والمتون بشكل أفقي شبيه بالمستطيل وكذلك توظيف الصور الأفقية مما يحقق التباين الشكلي مع التصميم ويُضيف إليها الجاذبة والحيوية . (موسى,2004,ص113) .

ج) أسلوب الإخراج المختلط : ويعتمد على التحرر من جميع القيود التي تفرضها طبيعة المواد التحريرية ويمتاز في مبالغته في توظيف الصور والعناوين والألوان الصارخة ويمتاز بكثرة استخدامه للعناصر التي تُثير انتباه المشاهد وتشوش بصره مما يُسبب أربكاً في التصميم ويُضعف من وحدته وتناسقه عند المتلقي وهذا يقود إلى خلل كبير في عملية الإخراج وتحقيق الهدف الوظيفي.(علم الدين ,1989,ص81).

مؤشرات الإطار النظري

- تُعد النشرات الجدارية المدرسية أحدى وسائل الإعلام التربوي التي تُستخدم في المدرسة وتُصمم من قِبل الطلبة بإشراف متخصصون في فنون التصميم والإعلام لُتحقق أهداف تربوية تساعد الطلبة في تنمية قدراتهم المعرفية والوجدانية وتطوير مهاراتهم من خلال محتواها الفكري بما يتناسب مع المرحلة الدراسية.
- تتنوع النشرات الجدارية المدرسية في تصميمها إلى عدة أصناف مختلفة حسب نوع الخامات وطريقة التصميم والمحتوى التحريري فهنالك النشرات المكتوبة باليد والمطبوعة والشاملة والمتخصصة والعامة الاتجاه.
- تحتوي النشرات الجدارية في بنِيَتها التصميمية مجموعة من العناصر التي تكون بمثابة الوسيلة لنقل المواضيع التحريرية إلى المشاهد مثل العناوين والألوان والصور ويجب أن تكون سهلة عند عملية القراءة .
- أن عملية تصميم النشرات الجدارية المدرسية هي عملية ابتكارية إبداعية ترتبط بالأسس الفنية التي تُنظم عمية اتحاد العناصر في علاقات بصرية منتظمة من خلال توظيف أسس التصميم مثل تحقيق

التوازن والوحدة والانسجام والتباين وتتبع حركة عين المشاهد مما يُساهم في تحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية.

- أن إخراج النشرات الجدارية المدرسية هو عملية تقنية تتداخل مع عملية التصميم وتكون مكملة لها تتم بتوزيع العناصر التصميمية على النشرة بناءً على الأسس الفنية في مراعاة ميول القراء وطبيعتهم البصرية على أن تكون عملية الإخراج منسجمة مع طبيعة السياسة التحريرية وتُحقق أهدافها الوظيفية والجمالية.
- ضرورة أن تكون عملية الإخراج وفقَ أحد الأساليب الإخراجية العلمية والتي تعدُ منهجاً لعمل المخرج الفني والتي تعود لعدة أساليب إخراجية مثل أسلوب التجديد الوظيفي والتربيع والأسلوب المختلط .

الفصل الثالث :إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:– تمَ أتباع المنهج الوصفي في تحليل محتوى عينات البحث واستخلاص النتائج منها.

ثانياً :مجتمع البحث:– يتكون مجتمع البحث من النشرات الجدارية المدرسية التي تمَ إنتاجها من قِبل طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى قسم شمال بغداد في العام الدراسي 2018\2019م وتمَ جمع المعلومات من خلال الملاحظة المباشرة والزيارات الميدانية للمدارس والتقاط الصور الفوتوغرافية وبلغَ عددها (20) نشرة وهي تُمثل المجتمع الكلي للدراسة بعد أن تمَ استبعاد عدد منها للأسباب التالية :

- عدم التزامها بالمعايير الفنية في تصميم هذا النوع من النشرات الجدارية مثل القياسات المتعارف عليها ونوع الخامات المستخدمة في التصميم وعملها خارج المدارس من قبل خطاطين بشكل فردي.
- ردائه التصميم العام من حيث الأفكار ونوع الخامات والمواضيع المنشورة والتي تكون بعيدة عن المواضيع التربوية وكذلك التشابه بين عدد منها وتكرار نفس المواضيع والعناصر التصميمية وعملها خارج أُطر اللجنة الفنية المكلفة بعمل النشرات والمتكونة من هيئات تدريسيه متخصصة بفنون الأعلام والنشر.

ثالثاً : عينة البحث:- تمَ اختيار عينة البحث بأسلوب العينة القصدية بما يتناسب مع موضوع البحث ويُحقق أهدافه العلمية, وكانت العينة تتمثل بثلاث نماذج وبنسبة 15% من المجتمع الكلي للبحث وتم اختيارها لكونها عينات مناسبة للدراسة وتتوفر فيها جميع الشروط العلمية وحسب المبررات التالية :-

- شمولها جميع أصناف المجتمع الكلي للدراسة أذ تُمثل أحداها النتاج الفني للمدارس الثانوية للبنات والعينة الأخرى فتمثل النتاج الفني للمدارس الثانوية للبنين والعينة الثالثة تُمثل المدارس المختلطة.
- تنوع النشرات الجدارية المدرسية من حيث المحتوى التحريري والاختلاف الشكلي وطريقة التصميم وأسلوب الإخراج مما يجعلها مناسبة لأسلوب البحث وتحقيق أهدافة بشكل أكثرُ موضوعية.
- صُممت هذه النشرات الجدارية من قِبل اللجنة الفنية المختصة المتكونة من الطلبة وأساتذه الفنون المدرسية التي يكون دورها هو الأشراف على النتاجات الفنية مما يجعلها عينة مناسبة لموضوع الدراسة .
- اختيار النشرات المُنتجة من قِبل طلبة المرحلة الثانوية لكونها تُمثل قمة النضج العلمي والفني لديهم.

رابعاً: أداة البحث:- نظراً لعدم وجود أداة جاهزة لتحليل عينات البحث تمَ إعداد استمارة خاصة بعملية التحليل وشملت محاور متنوعة تُغطي جميع متطلبات البحث وتُحقق أهدافه من الناحية العلمية .

خامساً: صدق الأداة:- تمَ التأكد من صدق أداة التحليل بعد عرضها على خبراء مختصين في مجال التصميم والبحث العلمي وتمَ التأكُد من صلاحيتها بعد أجراء التعديلات عليها وبذلك كسبت صدقها من الناحية الموضوعية والعلمية .

تحليل عينات البحث

العينة رقم (1)	
جهة النشر والتصميم	
ثانوية الفسطاط للبنين	
عنوان النشرة	العلم للجميع
قياس النشرة	100×70 سم
نوع النشرة	شاملة ومتنوعة
الخامة المستخدمة	الورق المقوى
طريقة الطباعة	طباعة يدوية
الألوان المستخدمة	الماجك والحبر

أولاً: العناصر المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :عملَ المصمم على استخدام مجموعة من العناصر التيبوغرافيكية في التصميم ,واستخدمَ النصوص في العنوان الرئيس والعناوين الفرعية والمتون ولكل من هذه العناصر أهميته الوظيفية ضمن التصميم ,ومن الضروري أن يكون عنوان النشرة بشكل واضح من حيث اختيار نوع الخط والحجم حتى يُحقق غايته التصميمية في التعريف باسم النشرة وطبيعة محتوياتها ويُسهل على المشاهد رؤيته من مناطق بعيدة ,أما العناوين الفرعية فلها دور وظيفي في تلخيص المواضيع ومضمونها وهنا من الضروري أن تكون قابلة للقراءة وواضحة للمشاهد ومناسبة لحركة العين وهذا ينطبق على المتون كونها الوسيلة لنقل الأفكار للقارئ وضرورة أن يكون حجمها وحروفها مناسبة للمتابعة ,ونجحَ المصمم بذلك في العنوان الرئيس والعناوين والمتون من حيث الحجم في اغلب مناطق النشرة باستثناء بعض مواضيع الجانب الأيمن وكانت غير واضحة للقراءة وتُعتبر احدى المشكلات الوظيفية ولها تأثيرها في المتابعة وسهوله القراءة, ووظفَ المصمم الصور في اغلبَ مناطق النشرة واستخدمها بحجوم مختلفة وبطرق متنوعة صور فوتوغرافية والتوضيحية وكان الهدف منها هو الإشارة والتعبير وجذب الانتباه وأثارة المشاهد ومما سبق يظهر أن المصمم نجحَ في استغلال الصورة في تصميم النشرات الجدارية واستثمارها في دعم المواد المنشورة إذ كانت جميع الصور متناسبة مع المواضيع ,وفيما يخص اللون وأهميته الوظيفية فيرى الباحث أن المصمم لم يوفق في استخدامه ويظهر ذلك واضحاً في العنوان الرئيس الذي أظهره باللون الأزرق والأخضر وكان يجب أن يكون بقيمة لونية اكثر وضوح مثل ا اللون الأحمر الذي يتناسب مع هذه العناوين وأهميتها وهذا ينطبق على العناوين الفرعية التي كانت باللون الأزرق الفاتح والتي لم تُحقق الوضوح العالي في عملية القراءة على عكس الأخرى التي كانت باللون الأسود وكان لخلفية النشرة البيضاء دوراً في تسهيل عملية أدراك العناصر ووضوح رؤيتها وسهولة متابعتها وخصوصاً المتون التي كانت باللون الأسود وكذلك إبراز الصور التي حققت التباين مع الخلفية ,والإطارات السوداء التي حصرت المواضيع وإعطائها بعض الخصوصية في جوانب المتابعة وعملية القراءة بالإضافة إلى بعض الأدوار الجمالية التي امتزجت فيه مع اللون لتجميل بعض المناطق مثل الأركان والجانب الأيسر.

ثانياً: الأسس الفنية المتبعة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :أعتمد المصمم في فكرته على تقسيم النشرة إلى مساحات هندسية أفقية وعامودية وحاول أن يوجد نوعاً من التوازن البصري بين الجانبين وظهرَ ذلك في أختار المحور النصفي لوضع العنوان الرئيس والمواضيع التحريرية في الأسفل منه وهي المنطقة التي تُصنف النشرة إلى نصفين ثم انطلقَ في توزيعه لباقي العناصر وأوزانها البصرية ونجح في ذلك بشكل محدود

وذهبَ إلى إثقال الجانب الأيسر أكثر من الأيمن وهذا يؤثر على شعور المشاهد بالراحة عند المتابعة, وساهمت الخلفية البيضاء والإطارات السوداء في إضافة أحساس بالوحدة بين العناصر وتمَ تعزيز ذلك عندما أظهرَ المصمم جميع القصص التحريرية بحجم ونوع موحد من الخطوط الكتابية التي كان لها أثارها الإيجابية في تكوين روابط الوحدة بين عناصر النشرة , وكان لتوزيع المساحات الأفقية والرأسية للقصص دوراً في توزيع العناصر واتخاذها للأشكال الظاهرة مما يدل على عدم أتباع المصمم لنظام محدد بل كان يخضع لطبيعة المنشورات مما يؤثر على طبيعة تنظيم العناصر ككل وظهورها بالشكل المطلوب وتحقيقها للوظيفة في متابعة المواضيع والانتقال بينها ,وهذا ينطبق على التناسب الشكلي ما بين العناصر الموظفة إذ يُفضل إظهار المواضيع بأشكال تميل إلى المستطيل لتناسبها مع طريقة القراءة والمتابعة الأفقية عند المشاهدة إذ نرى أن المصمم حقق ذلك في بعض أجزاء النشرة بشكل نسبي ,وفي ما يخص التباين الشكلي للعناصر فقد ساهمت القيم اللونية بشكل كبير في ذلك وخصوصاً عندما كانت الخلفية باللون الأبيض وكانت المتون بالأسود وذلك يُسهل من عملية المتابعة للمواضيع كونها المادة الأساسية لنقل الأفكار للمشاهد وهذا لا يخفي دور الصور والخطوط التي ساهمت في ذلك ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بالهوامش البيضاء ودورها الإيجابي في تحسين عناصر يُسر القراءة وعملية الأبصار بشكل كلي للتصميم وخصوصاً اذا ما اقترنَ ذلك مع انسجام عرض المواضيع بشكل يتناسب مع عادات القراءة وطبيعة حركة عين المشاهد في متابعة حروف اللغة المنشورة وسلاسة الانتقال بينها, ويكتمل ذلك باختيار الألوان المناسبة التي لا تُجهد البصر واختيار حجوم الصور والنصوص وكيفية ظهورها مع ما يجاورها من العناصر لتُحقق وظيفتها المطلوبة للمشاهد.

ثالثاً: الأساليب الإخراجية المتبعة في توزيع العناصر التصميمية في النشرات الجدارية المدرسية :

أتبعَ المصمم أسلوب الإخراج المختلط في توزيعه للمفردات التصميمية للنشرة إذ عملَ على توظيف عدد كبير من المواضيع بتقسيم النشرة إلى مساحات مختلفة وتمَ التوزيع في أغلب الاتجاهات وكانت كل مساحة مخصصة لموضوع معين تضم في داخلها عنوان فرعي ومتون وصور تابعة له واتبعَ المصمم هذه الطريقة بناءً على طبيعة المادة المعدة للنشر وكانت متوافقة مع سياسة التحرير التي تهدف إلى عرض مجموعة كبيرة من القصص الصحفية بغض النظر عن سلبيات ذلك على التصميم وتأثيره على عملية الإبصار لدى المشاهد وتشويش أنتباهه وعادات القراءة لديه ويرى الباحث أن ما قامَ به المصمم من تداخل في طريقة توزيع المواضيع مع بعض هو سبب رئيس في أرباك عملية المتابعة والذي يقود إلى خلل كبير في طبيعة العلاقة بين

عملية الإخراج والمحتوى التحريري وأهمية عملية الإخراج ووظيفتها التي تهدف إلى تسهيل عملية المتابعة والقراءة وإظهار كافة المواضيع بشكل واضح وممتع يبعث عن الراحة ويُحقق جميع الأهداف الوظيفية.

العينة رقم (2)	
جهة النشر والتصميم	
ثانوية الوحدة الوطنية للبنات	
عنوان النشرة	الثورة الامريكية
قياس النشرة	70×100 سم
نوع النشرة	متخصصة
الخامة المستخدمة	الورق المقوى
طريقة الطباعة	طباعة يدوية
الألوان المستخدمة	الماجك والحبر

أولاً: العناصر المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :استخدمت المصممة مجموعة من العناصر التيبوغرافيكية في فكرتها وحاولت أن تُقسم النشرة إلى اربع إجزاء حسب الاتجاهات واستخدمت النصوص في إظهار العنوان الرئيس وكانَ بحجم وشكل كتابي مناسب لأهميته الوظيفية والتعريفية لاسم النشرة وكان يُمكن مشاهدته بكل وضوح وسهولة من أماكن بعيدة ولكنها لم تكن موفقة في إظهار العناوين الفرعية لباقي المنشورات من حيث شكل الجمل وحجومها إذ كانت العناوين والمتون غير واضحة في القراءة والمتابعة مما يُزيد من صعوبة تحقيق وظيفتها للمشاهد وتُعتبر هذه نقطة سلبية تخص أحد أهم العناصر التي تؤثر على الأداء التصميمي, وفي الصور تم توظيف ثلاث صور للتعبير عن المواضيع وبحجوم مناسبة ونرى هنا أن المصممة كانت موفقة في توظيف بعض الصور الفوتوغرافية في إضافة الواقعية للمنشورات وفي جذب أنتباه المشاهد للرسوم التي كانَ لها أثار سلبية على المواضيع المهمة وطبيعة الأدراك لها ,واستخدمت عنصر اللون في إبراز بعض المناطق في الجزء الذي خُصص للعنوان الرئيس واستخدمت اللون الأزرق والأصفر في إظهار الاسم والمناطق المحيطة به واستغلت ذلك بشكل جيد حتى تُحقق الجاذبية وتعطي أهمية للمنطقة كونها مهمة للمشاهد واستخدمت اللون الأحمر في الجانب الأيسر لكي تبرزها عن ما حولها واستخدمت اللون الزهري في بعض الفضاءات لتُعطي التنوع والحركة والراحة في متابعة المواضيع التي كانت بخلفية بيضاء ببعض الخصوصية التي تؤثر في جوانب سهولة القراءة ووضوحها ورغم ذلك فأنَها لم تنجحَ في توظيف اللون وكانت هنالك بعض السلبيات التي لها دور في عدم وضوح المواضيع وإظهار عناوينها بشكل غير واضح لا يتناسب مع أهميتها الوظيفية ,أما فيما يخص الإطارات والفضاءات فقد نجحت بشكل ضئيل في ذلك ونرى ذلك في استخدام الخطوط في عزل المناطق المهمة وإعطائها بعض الخصوصية لتسهيل عملية المتابعة

كذلك لم تكن موفقة في تخصيص المساحات الفاصلة والهوامش الجانبية لدورها المهم في سهولة المتابعة والقراءة والانتقال بين المواضيع عامودياً مما يؤثر في تحقيق الجانب الوظيفي .

ثانياً: الأسس الفنية المتبعة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :استندت المصممة على أساس التوازن غير المتماثل في فكرتها التصميمية وتمّ توزيع القوى البصرية للعناصر بشكل محسوس على جانبي المحور النصفي وظهرَ ذلك واضحاً في محاولة توزيع العناصر بشكل متكافئ بواسطة التعويض بعناصر أخرى تتساوى معها بالأوزان ونرى ذلك عند استخدام الأشكال الكارتونية لتعادل بها المساحة البيضاء المخصصة لعرض المنشورات في الجانب الأيمن ,كذلك ساهمت الخلفية في إيجاد نوعاً من الوحدة في النشرة واستخدام الأشكال الهندسية في عرض المواضيع بخلفية بيضاء عوضاً عن توظيف النصوص المتشابهة من حيث النوع والحجم بما في ذلك العنوان الرئيس والذي من شانه أن يُزيد من الوحدة الشكلية ويساهم في تحقيق الأهداف الوظيفية ,وكانَ للتنظيم دوراً في تحديد وجهة المتابعة للمشاهد من خلال ترتيب المساحات الوظيفية بشكل أفقي يبدأ من الجانب الأيمن إلى الأيسر ثم الأسفل بشكل متتابع يتناسب مع أسلوب القراءة وعاداتها للعربية وهنا نجحت المصممة في رسم مسار المتابعة كما تريده وهذا أحد أسباب نجاح التصميم وتحقق بسهولة بإيجاد التناسب الشكلي ما بين العناصر وانسجامها إلى حدً ما باستخدام المساحات ذات الاتجاه الأفقي في بعض أجزاء التصميم ,أما أساس التباين وتوظيفه فقد نجحت المصممة في تحقيقه في إبراز أهم أجزاء النشره وخُصص لعرض عنوانها الرئيس باستخدام القيم اللونية المتباينة كذلك في تحديد مناطق عرض المتون بخلفية بيضاء ورغم ذلك أخفقت المصممة في جوانب عرض المادة المعدة للنشر لكونها اهم العناصر في النشرة لدورها في نقل الأفكار للمشاهد فكانت النصوص صغيرة وذات لون غير مناسب للقراءة مما يؤثر بشكل سلبي في تحقيق الأهداف الوظيفية للتصميم كوسيلة اتصال بصرية .

ثالثاً: الأساليب الإخراجية المتبعة في توزيع العناصر التصميمية في النشرات الجدارية المدرسية :

عمدت المصممة على تغيير موقع العنوان الرئيس وأظهرته في أسفل المحور الأوسط بأسلوب مغاير يبحث عن التنوع والجذب البصري بالنسبة للمتابعين واعتمدت في طريقة إخراجها على أسلوب التجديد الوظيفي في توزيع العناصر ويرتكز هذا الأسلوب على الجانب الوظيفي باعتباره أساس العمل ومحور البناء الشكلي للنشرة ويجب أن توزع العناصر بشكل يخدم الوظيفة في توفير مسارات رؤية مناسبة للمشاهد بغض النظر عن الجانب الشكلي إذ يهتم هذا الأسلوب بالمحتوى وكيفية إيصاله للمتابع بكل وضوح وسهولة وهذا ما

قامت به المصممة إذ عرضت اربع قصص نحو الاتجاهات الأربعة واستخدمت الصورة بجانب النصوص وتركت خيار المتابعة للمشاهد مما يُحقق الراحة في طريقة الانتقال بين المواضيع ولكن ما يُعيب الجانب الإخراجي للتصميم هو عدم اختيار الحجم والشكل المناسب للنصوص لتصبح واضحة عند عملية القراءة بالنسبة للمشاهد إذ تُعد النصوص من أهم العناصر الواجب توفرها لتحقيق الناحية الوظيفية والجمالية.

العينة رقم (3)	
جهة النشر والتصميم	
ثانوية واسط المختلطة	
عنوان النشرة	محمد قدوتنا
قياس النشرة	70×100 سم
نوع النشرة	متخصصة
الخامة المستخدمة	الورق المقوى
طريقة الطباعة	طباعة يدوية
الألوان المستخدمة	الماجك والحبر

أولاً: العناصر المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :استخدم المصمم عدد من العناصر التيبوغرافيكية في فكرته التصميمية وقسم النشرة إلى مساحات شبه متساوية حجمياً واستخدم النصوص في اغلب مناطق النشرة ,ووظفها في العنوان الرئيس في اعلى المحور النصفي وكانت العناوين بحجم وشكل جيد من حيث وضوح القراءة من مسافة بعيدة لتفي بوظيفتها التعريفية واستخدمت في عرض العناوين الفرعية بشكل مناسب أيضاً وكانت المتون غير واضحة للقراءة بسب سوء اختيار اللون والحجم ولم ينجح المصمم في ذلك كونها ذا أهمية في عرض المنشورات ورغم توظيف العناوين الرئيس والفرعية بشكل جيد لكنه اخفق في توظيف المتون لتكون مناسبة للمتابعة بالنسبة للمشاهد لتؤدي وظيفتها المطلوبة ,وفيما يخص الصور التي تُعتبر من أهم مكونات النشرة فقد أهمل وظائفها ولم يستخدمها بجميع أنواعها في دعم المواضيع ولم يستفد من وظائفها وتأثيرها في المتلقي وهذه نقطة سلبية تؤثر في جوانب عرض المواضيع وأداء وظائفها من الناحية الوظيفية والجمالية , ووظف المصمم اللون في العنوان الرئيس باللون الأزرق والعناوين الفرعية باللون الأحمر وتمييز أحد العناوين بالأزرق ليعمل نوعاً من التوازن والتنظيم اللوني في النشرة وأولى الأهمية للعنوان وسط النشرة وأظهره بالأحمر وبحجم كبير حتى يستثمره في التعريف بالنشرة ومحتوياتها ولتكون محل جذب وانتباه للمشاهد بقيمتها البصرية الثقيلة ورغم ذلك لم ينجح المصمم في إظهار المتون باللون المناسب وأخفق في جعلها تؤدي وظيفتها بالشكل الصحيح ,أما الفواصل والإطارات فقد استخدمها لإحاطة النشرة وليعطي لها بعض الجمالية لتساعد في إراحة بصر المشاهد عند المتابعة وأستثمره بشكل جيد في الهوامش ما بين

المواضيع التحريرية وكانت جيدة باعتبارها مناطق راحة للعين للمتابعة وتحديد أسلوب القراءة إذ تكون لهذه العناصر أهمية في عملية تقبُل التصميم بالنسبة للمشاهد والمساهمة في تحقيق جميع الوظائف والبصرية فيه .

ثانياً: الأسس الفنية المتبعة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية :حاول المصمم إيجاد التوازن البصري في توزيعه للمفردات التصميمية بين جانبي النشرة وكان ذلك بتوظيف الأوزان بشكل متكافئ ونرى ذلك باستخدام النصوص الزرقاء في الجانب الأيسر لتعادل الأيمن وساهمت الألوان الأحمر والزهري بإضافة الوحدة للعناصر المكونة للنشرة وهذا ينطبق على الخلفية البيضاء في اغلب مساحة النشرة , وكأن لتوظيف النصوص بشكل متشابه تأثير على الوحدة ,وتوزيع المواضيع بشكل يتناسب مع أسلوب المتابعة للعربية واتجاه حركة البصر وهذا من الإيجابيات في التصميم ,أما استثمار أساس التباين بين العناصر فيرى الباحث على الرغم من توظيف التباينات الشكلية واللونية ما بين العناصر ألا انه اخفق في توظيف ذلك بما يدعم خاصية وضوح القراءة والمتابعة بالنسبة للمشاهد وكما ذكرنا لم تتباين النصوص بشكل جيد مع الخلفية بسبب الحجم واللون الغير مناسب مما يعد من السلبيات التي تضر في الأداء الوظيفي والبصري للنشرة ومضمونها إذ يجب أن يُحقق المصمم نسبة عالية من الانسجام والتناسق الشكلي بين مكونات التصميم .

ثالثاً: الأساليب الإخراجية المتبعة في توزيع العناصر التصميمية في النشرات الجدارية المدرسية :

إتباع المصمم أسلوب التجديد الوظيفي في توزيعه للعناصر المكونة للنشرة وحاول تقسيمها لأجزاء متقاربة بالحجم والشكل وخصص أجزاء للعنوان الرئيس ووظف الأخرى لعرض المواضيع بشكل متقارب ومتناسق ليعمل على انسيابية المتابعة وتوفير جانباً انتقالاً بين المواضيع ليتناسب مع أسلوب المشاهدة وليدعم الجانب الوظيفي فيها ومن ما سبق يتضح أن أسلوب الإخراج الذي أتبعه المصمم جاء لينسجم مع طبيعة المواضيع ومساحاتها الشاغلة ليتوافق مع سياسة التحرير التي تفرض طبيعة شكل النشرة وجعل عملية الإخراج تأتي لتدعم المحتوى فقط بغض النظر عن الجوانب السلبية في تحقيق الأداء الوظيفي المطلوب .

الفصل الرابع : (عرض النتائج ومناقشتها)

أولاً : نتائج البحث : بعد انتهاء عملية التحليل ظهرت مجموعة من النتائج كانت على النحو الاتي :

1) غياب الاهتمام بالجوانب الفنية والجمالية في تصميم النشرات الجدارية المدرسية من حيث الابتكار في طريقة توزيع العناصر المختلفة على سطح النشرة والاعتماد على طبيعة سياسة التحريرية لجهة النشر وتحقيق الجانب الوظيفي فقط الذي تفرضه طبيعة المادة المنشورة ومحدداتها الشكلية مما يؤثر سلباً على المتلقي وطريقة المتابعه وكما في العينة رقم (1و3) وبنسبة 66% من العينات في حين كانت العينة رقم (2) أكثر اهتماماً بالجوانب الجمالية من حيث التصميم وطبيعة توزيع العناصر ووضوح الفكرة الفنية وتحقيق الوظيفية.

2) اعتماد أسلوب التوظيف المزدوج في توزيع الموضوعات ضمن تصميم النشرة الجدارية في عرض النصوص والصور بشكل متقارب مما يعطي قوة اتصالية وجمالية للمواضيع وإضفاء عناصر الواقعية والموضوعية والمتعة على المنشورات وزيادة قوة الإثارة والانتباه لدى المشاهد وكما في العينات رقم(1و2) وبنسبة 66% من عينات الدراسة, فيما تم اعتماد أسلوب توظيف النصوص فقط في العينة (3) وبنسبة 33% من العينات.

3) محاولة استغلال قوة التباين اللوني في عرض الموضوعات التحريرية باستخدام القيمة اللونية البيضاء كخلفية لإبراز كافة تفاصيل المنشورات داخل إطارات متغيرة الشكل واللون حتى تكون سهلة الأدراك وواضحة للمتابعة ومحققة للهدف الوظيفي وكما في العينات (1و2و3) وبنسبة 100% من العينات .

4) قلة الاهتمام بالنصوص كأحد العناصر المهمة في تصميم النشرات الجدارية والتي توظف لإيصال المعلومات التحريرية للمشاهد من حيث أختار النوع والحجم واللون المناسب للنصوص والتي لها دوراً كبيراً في سهولة عملية المتابعة وتحقيق الوظائف لمجمل التصميم وضرورة أن تكون النصوص بخط كتابي واضح وبحجم مناسب ولون متباين مع الخلفية وكما في العينة رقم (1و3) وبسنبة 66% من العينات فيما كانت العناوين والمتون غير واضحة في العينة رقم (2),مما يؤدي إلى ضعف التصميم وصعوبة تحقيقه للوظائف.

5) ضعف استغلال عنصر اللون كقيمة وظيفية وجمالية في تصميم النشرات الجدارية إذ يساهم في أضفاء الواقعية والموضوعية على عناصر التصميم ويحقق الوحدة والتباين والتوافق ما بينها ويقوي من مقومات الترابط البنائي للعلاقات الإنشائية للتصميم بشكل عام وله تأثيره النفسي على المشاهد بالشعور بالجذب الفضائي والحركة وزيادة الانتباه نحو بعض العناصر أو تميزها إذ لم يتم توظيفه بالشكل الإيجابي في العينة رقم (1و2و3) وبنسبة 100% من العينات وساهم سوء استغلاله في عدم تحقيقها للجوانب الوظيفية .

6) سوء استغلال وظائف الفضاءات البيضاء والفواصل في تقديم المواد التحريرية بشكل واضح ومقروء بالنسبة للمشاهد وكما في العينة رقم (1و2) وبنسبة 66% من عينات الدراسة وخصوصاً في الاتجاه الأفقي الذي يسير مع مسار العين في المتابعة فيما تم توظيف هذه الفضاءات بشكل إيجابي في العينة رقم(3) وبنسبة 33% بما يُسهم في تحسين الأداء الوظيفي لجميع العناصر التصميمية لدى المشاهد.

7) عدم اهتمام المصمم بتطبيق الأسس الفنية بشكل دقيق في عملية التخطيط والإخراج الشكلي للنشرات الجدارية المدرسية بل جعلها نتيجة واقعية إلى ما تؤل إليه طبيعة توزيع العناصر التصميمية بترتيبها بصرياً بناءً على سياسة النشر المتبعة والاهتمام بالجانب الوظيفي فقط وكما في العينة رقم(1و2و3) وبنسبة 100% من عينات الدراسة ولم يعطي المصمم أسس التصميم الأهمية في تحقيق الوظيفة البصرية .

8) عدم الاعتماد على النظريات الإخراجية العلمية في إخراج النشرات الجدارية المدرسية في العينات (1و2و3) وبنسبة 100% من العينات البحث مما يؤثر بشكل محوري في تحقيقها للجانب الوظيفي.

9) الاعتماد على المدرسة الحديثة في إخراج النشرات الجدارية المدرسية وكما في العينات (1و2و3) وبنسبة 100% من عينات الدراسة إذ ذهب مصمم العينة (1) إلى اعتماد أسلوب الإخراج المختلط في توزيعه للمواضيع التحريرية في حين كانت العينات (2و3) تعتمد على أسلوب التجديد الوظيفي في توزيع المواضيع التحريرية في النشرة إذ يعطي هذا الأسلوب الاهتمام بالوظيفة بغض النظر على مظهرها الشكلي.

ثانياً :الاستنتاجات :– لقد خرجَ الباحث ببعض الاستنتاجات وكان أهمها ما يلي :-

- أن عملية تصميم النشرات الجدارية المدرسية تعتمد على قدرة المصمم الابتكارية والإبداعية في إعداد المخططات الأولية وكيفية توزيع المنشورات على سطح النشرة بشكل متوازن بما يُحقق وظيفتها الاتصالية.
- أن عملية إخراج النشرات الجدارية ليست منفصلة عن التصميم بل هي مكملة لها ومتوافقة معها بما ينسجم مع سياسة التحرير وتُحقيق وظيفة التصميم من حيث سهولة عملية المتابعة والقراءة والمتعة البصرية.

- أن نجاح الأداء الوظيفي لتصميم النشرات الجدارية هو نتيجة للتكامل البصري الذي يحققه المصمم في عملية توزيع المواضيع المنشورة بإحداث التوازن البصري المقبول لدى المشاهد وإيجاد حالة التوافق اللوني والشكلي داخل الفضاء المخصص للنشرة إذ يلعبُ اللون دوراً هاماً في ذلك.
- يعُد الاهتمام بالعناصر النصية في تصميم وإخراج النشرات الجدارية من الضروريات كونها المادة الأساس التي تُبنى عليها عملية الاتصال مع المشاهد ويجب توظيفها بما يدعم عملية المتابعة ويُسر القراءة باختيار الحجم والنوع واللون الملائم لتحقيق الوظيفة سواء في إبراز العنوان الرئيس والمتون أو في طرق عرضها .
- تُعد الصور من العناصر ذات الأهمية الوظيفية العالية في تصميم النشرات الجدارية إذ تقوم بالعديد من الوظائف مثل دعم المنشورات وتوضيح الأفكار وزيادة الجاذبية وتحقيق الواقعية والموضوعية في طرح المنشورات وبعض الوظائف التفسيرية والشكلية مثل لفت الانتباه والتوازن اللوني وتنظيم الحقل البصري.
- يعد اللون من أهم العناصر المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية إذ يُساهم بقوة في جميع الوظائف الاتصالية والشكلية للنشرة من خلال دخوله في تركيب بنيتها الشكلية وعملية التقبل البصري والتباين والتأثير النفسي ونجاح الصفحة شكلياً وبالعكس بالإضافة إلى دوره في عملية التنظيم وإبراز المناطق وتمييزها وزيادة جاذبيتها وتوفير الأماكن المريحة لحركة العين وسهولة القراءة بالنسبة للمتلقي .
- يُساهم توظيف الإطارات والمساحات البيضاء في تصميم النشرات الجدارية المدرسية بشكل صحيح في تحقيق وظيفتها الاتصالية ولها أثارها الإيجابية في تسهيل عملية القراءة والتنقل بين المواضيع وأدراك الأشكال فيها بتوفير المساحة لإراحة العين وتحسين قدرة المتلقي في الحصول على المعلومات من خلالها وإرشاد المستخدم وتوجيهه بصرياً واستخدامها في الفصل بين المواضيع المنشورة أو إعطائها الخصوصية أو تجميلها .
- أن إتباع الأسس التصميمية في توزيع عناصر النشرة يعد ضمان حقيقي لنجاح عملية التصميم من جميع الجوانب الوظيفية والجمالية إذ تعد الأسس بمثابة قوانين عملية لتقوية الروابط البنائية بين العناصر المكونة لها عوضاً عن دورها التنظيمي الكبير في تحديد العلاقات البصرية المنسجمة

والمتوازنة سواء في تكوين البنى الشكلية والكلية للتصميم أو في تنسيق التوافق الجزئي للعناصر مع بعضها البعض .

- أن الهدف من عملية الإخراج هو تحديد طريقة توزيع العناصر والمفردات التصميمية المكونة لها بما يتناسب مع ميول القراء وطبيعتهم البصرية وعاداتهم في المتابعة للمواضيع التحريرية المنشورة .
- أن اعتماد أساليب المدرسة الحديثة كالتجديد الوظيفي والإخراج المختلط في توزيع العناصر التصميمية هو نتيجة حتمية لسياسة التحرير المتعبة من قبل اللجان الفنية المكلفة بالتصميم والتي ترى في أساليب هذه المدارس أساساً شكلياً يتفق مع فلسفتها الصحفية في طريقة عرض المنشورات اعتماداً على ما تفرضه طبيعة المواضيع التحريرية فقط من خلال طبيعتها الشكلية والمساحة التي تتخذها بغض النظر عن المشكلات البصرية الناتجة من الناحية الوظيفية والجمالية والتي تؤثر على طريقة المتابعة لدى المتلقي.

ثالثاً :التوصيات :- يرى الباحث ضرورة التطرق لبعض التوصيات التي تخدم البحث وتُحقق أهدافه وهي:

- تصميم النشرة الجدارية بشكل جذاب وبسيط يتناسب مع سياسة جهة النشر بالاعتماد على أسس ومبادى التصميم لتكون كفيلة بتحقيق النجاح الوظيفي والجمالي للنشرة كوسيلة للاتصال البصري .
- العمل على إظهار عناصر النصوص بشكل واضح ضمن تصميم النشرة لتُحقق وظيفتها الاتصالية من حيث سهولة المتابعة وتناسبها مع عادات القراءة وإيصال المعلومات بوضوح إلى المتلقي.
- استخدام الصور بكافة أنواعها في تصميم النشرات الجدارية المدرسية بما يدعم المواضيع التحريرية ويُسهم في تحقق الجانب الوظيفي والجمالي بمشاركتها في تفسير المواضيع وأثارة المشاهد وجذب الانتباه.
- ضرورة الاهتمام باختيار الألوان المستخدمة في النشرة بما يتناسب مع طبيعتها التصميمية والاتصالية وعدم توظيف عنصر اللون بشكل اعتباطي بل وفق تناسب العلاقات اللونية وأنظمتها وبشكل متناسق .

- الاهتمام بتوظيف الإطارات والهوامش حسب دورها الوظيفي في النشرة وحسب الحاجة إلى ذلك مثل الفصل بين المواضيع أو تمييزها أحياناً أو في تزيين بعض المناطق أو لعمل مناطق الراحة البصرية فيها.
- عدم التقيُد بأسلوب إخراجي محدد في توزيع العناصر على سطح النشرة الجدارية وتحديد ذلك بما ينسجم مع طبيعة المنشورات وطبيعة سياسة جهة النشر المكلفة بالتصميم وتوافق ذلك مع مراعات عادات القراءة والمتابعة لدى المشاهد وتناسبها مع أسس ومبادى التصميم الفني المتبعة في تنظيم الحقل البصري .

رابعاً: المقترحات: يقترح الباحث القيام بدراسة :الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم النشرات المدرسية .

المصادر والمراجع

- أبو طالب ,مُحَمَّد سعيد,1990,**علم مناهج البحث**,ج1,دار الحكمة للطباعة والنشر ,الموصل ,العراق.
- أبو عرجة ,تيسير 1986,**إخراج الصحف والمجلات**, دار القلم للتوزيع والنشر ,الأمارات العربية المتحدة.
- الحمداني,بشرى,2011,**تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الصحف المطبوعة**,ط1,دار الرائد ,بغداد ,العراق.
- الزاوي، 1980,**ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير**، ط3، ج2، الدار العربية للكتاب، تونس .
- الصاوي ,أحمد حسين,1965,**طباعة الصحف وإخراجها** ,ط1,الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة ,مصر.
- العاملي ,غادة حسين,2005, **الإخراج الفني للمجلات العربية**, رسالة ماجستير ,كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.
- العربي ,رمزي مُحَمَّد,2006,**التصميم الجرافيكي**,ط1,دار اليوسف للطباعة والنشر ,بيروت لبنان.
- الغنام ,عبد العزيز,1977,**مدخل إلى عالم الصحافة**,ج1,ط2,مطابع الرجاوي للطباعة والنشر ,القاهرة ,مصر.

- النعيمي ,عبد المنعم ,وأخرون ,2009, **دليل معلم التربية الفنية** ,ط1,المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة ,بغداد.
- أمام، أبراهيم،1972, **فن الإخراج الصحفي**، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ,مصر.
- إمبابي, علي ,2007, **الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية** ,دار العلم والأيمان للنشر ,القاهرة ,مصر.
- خوجة ,أشرف فهمي,2011,**الإخراج والصحافة الإلكترونية** ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية ,مصر.
- سكوت ,روبرت جيلام, 1950,**أسس التصميم** ,دار نهضة مصر للطباعة والنشر , القاهرة مصر.
- سليمان ,زيد منير,2011,**الصحافة الإلكترونية** ,ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.
- عبد الله, أحمد , 2008,**الإعلام التربوي** ,ط1, الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع , الإسكندرية ,مصر .
- عبد الله ,أياد حسين , 2008,**فن التصميم الفلسفة النظرية التطبيق**,ج1 ,دائرة الثقافة ,الشارقة ,الأمارات .
- علم الدين ,محمود,1989 ,**الإخراج الصحفي** ,العربي للنشر والتوزيع ,القاهرة ,مصر.
- قبضايا,صلاح,1985,**تحرير الصحف وإخراجها**, المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ,القاهرة ,مصر .
- كرم ,شلبي ,1989,**معجم المصطلحات الإعلامية**، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة, مصر .
- مالك,لبيد,2011,**النظام البنائي لشعارات كليات جامعة بغداد**, مجلة الاكاديمي,العدد61,كلية الفنون الجميلة .

- مرسي, حاتم مُحَّد,2011,**جماعات النشاط العلمي المدرسية** ط1,دار النشر للجامعات, القاهرة ,مصر .
- موسى,انتصار رسمي,2004,**تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية** ,مكتبة الذاكرة ,عمان.
- Johns, Wright, and other Advertising1982 5th ed, Taha McGraw Hill, publishing co. LTD ,New Delhi,.
- William Owen , Modern Magazine Design , new york , 2000.

الملاحق : ملحق رقم (1) استمارة محاور التحليل

التصميم والاخراج الفني للنشرات الجدارية المدرسية

تصميم واخراج النشرات الجدارية المدرسية									
العناصر التيبوغرافيكية المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية									
العناوين		المتون		الصور		الرسوم		الاطارات	
مفعل		مفعل		مفعل		مفعل		مفعل	
غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل	
الجداول		الزخارف		الفواصل		الالوان			
مفعل		مفعل		مفعل		مفعل			
غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل			
الاسس الفنية المستخدمة في تصميم النشرات الجدارية المدرسية									
الوحدة		التوازن		التتابع		التناسب			
مفعل		مفعل		مفعل		مفعل			
غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل			
الانسجام		التباين		الاتجاه		الحركة			
مفعل		مفعل		مفعل		مفعل			
غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل		غير مفعل			
الاسلوب الاخراجي المتبع في توزيع العناصر التصميمية									
الاسلوب التوازن الشكلي التقريبي				الاسلوب التوازن الدقيق					
الاسلوب التوازن اللاشكلي				الاسلوب الاخراج الافقي					
الاسلوب التركيزي				الاسلوب التربيعي					
اسلوب التجديد الوظيفي				الاسلوب الاخراج المختلط					